يقول عسى وان شاء الله تعالى ومن نية الوفاء به
واذا وقع الخلف في وعده لم يكن عليه اثم ويقابل
تحكم اخيه المسلم عليه بالقبول والانجاح فقد احتكم
رجل على رجل نبينا صلى الله عليه وسلم ثمانين ضائنة
وراعيها هو لك ودلت امراة موسى عليه السلام
على عظام يوسف عليه السلام واحتكمت عليه
ان يردها شابة وتدخل معه الجنة ففعل و
من السنة ان يزهد فيما بين الناس لكي يحبه
الناس ويكف عن مكافات العدو وفي الحديث
مدارات الناس صدقة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت بمدارات الناس كما امرت باداء الفرايض
ومعنى المدارات ما قاله ابو الدرداء رضي الله عنه
انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتقليهم

وبعض

وبعض الكبراء قال ايضا وقبلت كفا ولو قدرت
قطعها لقطعها وكذا يلين له القول ويظهر
له بعض التعظيم دفعا للشره وكان معنى المدارات
دفع مضرة العدو بحسن المعاملة وقال عيسى
عليه السلام احتملوا من السفيه واحدة كي تريحوا
عشرة ولا يخفف عن عقوبة الظالم بشتمه وايذائه
والدعاء عليه ويحلم على جميع الناس فيما فعلوا به
ويمالك نفسه عند الغضب فان ذلك من شان
الاشداء فاذا توقدت نار غضبه يتوضا وان
كان قايما يجلس فان ذهب عنه الغضب
والا اضطجع ويحمل جفاء اخيه المسلم اياه على
سوء فعله وتقصيره ويحمل هجرانه على ذنب
احدثه وينزل كل احد منزله كما يكلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)